

دور البرامج التعليمية بالجامعات الخاصة فى توفير متطلبات

سوق العمل فى إطار التنمية المستدامة

د. أمل حسين عبد القادر

مدرس المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة ٦ أكتوبر

مستخلص

أدى ازدياد حدة التنافس بين أقسام المكتبات و المعلومات فى مجال إتاحة البرامج الدراسية التى تؤهل الخريج لإيجاد فرصة عمل مناسبة، إلى جانب تأثير التقنيات والخدمات الجديدة فى مجال تقديم المعلومات إلى إثارة عدة تساؤلات حول الدور الذى تقدمه البرامج الدراسية الأكاديمية فى الوقت الحالى لتأهيل الطلاب للعمل فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والتنمية المستدامة لمواجهة التفاوت بين متطلبات سوق العمل وحاجات وآمال وطموحات خريجي قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أكتوبر. وتهدف هذه الدراسة إلى تداول نظام الساعات المعتمدة بالجامعات الخاصة وعرض نموذج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أكتوبر.

ومن هذا المنطلق تأتى تساؤلات هذه الدراسة فى محاولة للتعرف على الاتجاهات المستقبلية والتنمية المستدامة لتأهيل أخصائى المكتبات والمعلومات لسوق العمل من خلال الاعتماد على برامج تعليمية معيارية بنظام الساعات المعتمدة، وهذا النوع من النظم يتمركز حول البرنامج التعليمى. وتعرض الدراسة دور التنمية المستدامة فى تقنية المكتبات والمعلومات والوقوف على أهم المتطلبات والسيناريوهات المطروحة لتطوير برنامج "إدارة المجموعات الرقمية" بنظام الساعات المعتمدة.

الكلمات المفتاحية:-

الساعات المعتمدة - التنمية المستدامة-أخصائى المعلومات- مواصفات الخريج.

المحتويات

القسم الأول: الإطار العام للدراسة

-مقدمة.

- أهداف الدراسة.

- أهمية الدراسة.

- مشكلة الدراسة .

- تساؤلات الدراسة

- منهج الدراسة.

-الدراسات السابقة.

- مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

القسم الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

- دور نظام الساعات الدراسية المعتمدة في تطوير منظومة التعليم الجامعي الخا

- متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة.

- آلية تصميم منظومة الخطة الدراسية بنظام الساعات المعتمدة.

- إيجابيات نظام الساعات الدراسية المعتمدة.

- امكانية نظام الساعات المعتمدة في دعم دور التنمية المستدامة في تلبية احتياجات

سوق العمل.

-نماذج الجامعات الخاصة التي تطبق نظام الساعات المعتمدة .

-مقترح لتطوير برنامج "إدارة المجموعات الرقمية" بنظام الساعات المعتمدة.

-المهارات المهنية والتقنية التي ينبغي ان تتوفر في خريجي قسم المكتبات

والمعلومات.

- النتائج والتوصيات .

- خاتمة الدراسة.

-المراجع والهوامش.

قائمة الاختصارات المستخدمة في الدراسة.

الاختصار	المصطلح	رقم الصفحة
ECTS	European Credit Transfer System	
GPA	Grading Point Average	
CGPA	Cumulative Grading Point Average	

قائمة الاشكال والجدوا

القائمة	العنوان	رقم الصفحة
()	رسم توضحي لنظام الساعات المعتمدة	
جدول ()	نظام التقدير للنظام الأوربي (ECTS)	
جدول ()	نموذج عدد الساعات المعتمدة لقسم المكتبات والمعلومات	
جدول ()	تقدير نقاط ودرجات مواد نظام الساعات المعتمدة.	

القسم الأول: الإطار العام للدراسة:

مقدمة

إن ما يصيب العالم اليوم في المجالات كافة، يدعو إلي التعليم المستمر، والحاجة إلي التعليم المرن، والتواصل والانفتاح علي الآخرين، بالإضافة إلي التوجه الحالي لجعل التعليم مرتبطاً باحتياجات سوق العمل. ويسعى عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (-)، الذي تقوم اليونسكو فيه بدور المؤسسة الرائدة، إلى إدماج مبادئ التنمية المستدامة وقيمها وممارساتها في جميع جوانب التعليم والتعلم بهدف معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية التي تواجهها في القرن الحادي والعشرين^(١).

فضلا عن ذلك التحدي الذي يواجه نظام التعليم والمقررات والبرامج الدراسية في الجامعات الخاصة، الذي يتميز في تغيير المناهج لتواجه متطلبات المستقبل بما في ذلك توظيف التقنيات المختلفة توظيفاً فعالاً، وتوفير بنية تحتية جيدة، ونظام تعليمي مرن، وإدارة فعالة لكي تحتل هذه المناهج موقعاً فيما يسمى بتوظيف المستحدثات

التكنولوجية. فمتطلبات سوق العمل، والتقدم العلمي والتكنولوجي، وأثر المعطيات العلمية والتكنولوجية على التعليم، تفرض على النظم التربوية رفع التحدي، وتبني شعار التعليم والعلم المتميزين تحقيقاً لجودة مخرجاتها في صورة خريجين مؤهلين أكاديمياً، أكفاء يمتلكون مهارات نوعية في شتى المجالات، يكونون قادرين على المنافسة في المسابقات والاختبارات الكونية، وقادرين على المنافسة في السوق العالمية، ويحصلون على الفرص التعليمية والوظيفية، ويتفوقون في مجال الابتكار والإبداع؛ وإلى جانب ذلك يكونون قادرين على مواصلة المسار العلمي والأكاديمي أو التحول إلى سوق العمل، والتي تجعل تطوير نظم ومناهج التعليم الخيار الاستراتيجي الذي لا بديل عنه.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق مايلي:

- ✓ إعداد متخصصين في مجالات خدمات تكنولوجيا المعلومات بما يتلاءم مع التنمية المستدامة واحتياجات سوق العمل من خريجي أقسام المكتبات والمعلومات.
- ✓ التعرف على نماذج الجامعات الخاصة على المستويات القومية والإقليمية والدولية التي تقدم المناهج والمقررات الدراسية بنظام الساعات المعتمدة، والتركيز على نموذج جامعة أكتوبر.
- ✓ وضع منظومة تعاون مستقبلية تخدم البرامج التعليمية الحالية تقدم على شراكة أقسام المكتبات والمعلومات فيما بينهم.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى حقيقة تأثر التعليم باحتياجات سوق العمل المتلاحقة التي يشهدها تخصص المكتبات والمعلومات، وضرورة مواكبة المناهج لتلك التطورات؛ لأن بقاء المناهج الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات بعيدة عن احتياجات سوق العمل والتنمية المستدامة للخريجين يؤدي إلى أن يعاني خريجو تلك الأقسام من الهوة ما بين الدراسة النظرية وسوق العمل بتداعيات سلبية على هذا التخصص بصفة خاصة. وتكتسب الدراسة أهميتها من كونها تقدم نموذجاً لنظام دراسي (نظام الساعات المعتمدة) كنموذج للتغيير المطلوب يتم تطبيقه فعلياً في قسم

المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية جامعة أكتوبر، مع الأخذ في الاعتبار أن نظام الساعات المعتمدة غير مطبق في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في المرحلة الجامعية الأولى.

مشكلة الدراسة

تتنافس أقسام المكتبات والمعلومات في جميع الجامعات المصرية سواء كانت حكومية أم خاصة حتى تكون قادرة على مواجهة المتطلبات الجديدة التي تفرضها التطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة ، واحتياجات ومتطلبات سوق العمل والتنمية المستدامة ،ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة في أهمية العمل على تطوير المناهج الدراسية طبقاً لمعايير الجودة والعمل على التنمية المستدامة للخريجين ووضع تصور مستقبلي لتوظيف خريجي أقسام المكتبات والمعلومات.

تساؤلات الدراسة

الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:-

- أهم التغييرات والتطورات التي تشهدها البرامج والمناهج التعليمية بأقسام المكتبات والمعلومات ؟
- ما دور التنمية المستدامة ومجالاتها في تلبية احتياجات سوق العمل لأخصائي المكتبات والمعلومات ؟
- الكفاءات والمهارات المهنية والتقنية التي ينبغي ان تتوفر في أخصائي المكتبات والمعلومات ؟
- اقتراحات تطوير مستوى المناهج الدراسية لتلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل.
- الاتجاهات المستقبلية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات وفقاً للتنمية المستدامة واحتياجات سوق العمل؟

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي في عرض نماذج الجامعات الخاصة على المستويات القومية والإقليمية والدولية التي تطبق نظام الساعات المعتمدة والمنهج التحليلي لمحتوى البرامج لنظام الساعات المعتمدة المتبع بقسم المكتبات والمعلومات

بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أكتوبر، والإطلاع والمراجعة النظرية للإنتاج الفكري المطبوع أو المنشور إلكترونياً باللغتين العربية والإنجليزية في موضوع الدراسة، وذلك للوقوف على الاتجاهات المستقبلية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات وفقاً لمعايير التنمية المستدامة والكفاءات والمهارات المهنية والتقنية ومتطلبات البرامج والنظم الدراسية التي ينبغي ان تتوافر في أقسام المكتبات والمعلومات لمواجهة احتياجات سوق العمل.

الدراسات السابقة

في دراسة تناولت العملية التعليمية في إطار نظام دراسي معين له أوصافه ومقوماته وحينما تتوافر فيه عوامل نجاح العملية التعليمية تتحقق أهدافها المرجوة وتعطى أكبر عائدممكن والأنظمة الدراسية هي مجموعة القواعد والأحكام التي تتم في إطارها العملية التعليمية ويقاس نجاح أى نظام دراسي بمدى ماتحققه العملية التعليمية التي ينظمها من أهداف كماونوعاً مقابل ماتتكلفه من نفقات ويمكن تقسيم النظم الدراسية إلى نوعين رئيسيين الأول يعتمد على تحديدفترة زمنية معينة للدراسة والثاني تمد على تحديدمنهج دراسي معين ولاينقيدكثيراً بمدة الدراسة وينتمى إلى النوع الأول نظام السنة الدراسية الكاملة).

وفي دراسة عن "متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات الجامعات العربية والاجنبية" التعرف على نظام الساعات المعتمدة من حيث مفهومه وفلسفته ومقوماته وعملياته الدراسية المختلفة،وكيفية تطبيقها في مرحلة الدراسات العليا،والمشكلات وأوجه القصورالتي تواجه هذه المرحلة.وتبرزالدراسة أهمية نظام الساعات المعتمدة في تحقيق أهداف الجامعة التي تسعى إليها من خلال اتباع نظام دراسي مقرر يساعدها على استغلال إمكانياتها المادية والبشرية بطريقة فعالة توفر الوقت والجهد لجميع أطراف العملية التعليمية بالجامعة.

وفي دراسة عن "مستوى إدراك طلبة كليات التربية في سلطنة عمان لأهمية الإرشاد الاكاديمي ومدى فاعليته" عرفت الإرشادالاكاديمي بأنه تلك العملية المبنية على التوجه المستمر لمساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم التعليمية المرجوة من خلال توفير وتقديم

ما يحتاجون إليه من المعلومات الدقيقة، وعن المتطلبات المتنوعة التي يجب عليهم القيام بها، وعن الإجراءات العملية التي يلزم اتباعها لتحقيق متطلبات نظام الساعات المعتمدة وأسسها .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

- نظام الساعات المعتمدة Credit hours :-

يُقصد بالساعة المعتمدة وحدة قياس المقررات التي يتوجب على الطالب دراستها في الفصل الدراسي أو في العام الدراسي بشكل كلي ، يتم فيها القيام بنشاط تدريسي معين كل أسبوع على مدار الفصل الدراسي Semester، وفي الغالب تكون مدة الساعة الدراسية المعتمدة خمسين دقيقة، والفصل الدراسي عادة ما يكون بين خمسة عشر أسبوعاً إلى ستة عشر أسبوعاً دراسياً^(١).

ونظام الساعات المعتمدة نظام أمريكي تم استحداثه في القرن التاسع عشر ب المواد التي درسها خريجو الثانوية العامة كجزء من شروط القبول في المعاهد الجامعية ، ثم انتقل بعد ذلك الى الجامعات لتوثيق المواد الاختيارية ضمن المنهج الدراسي ، وامتد فيما بعد ليشمل جميع المواد لاعتماد اسس موحدة للخطط الدراسية واحتساب العبء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس ونتاج المؤسسات التعليمية^(٢). ويعود تقدم وتطور هذا النظام الى لجنة التعلم بمؤسسة كارنيجي لجامعات وكليات شمال ووسط الولايات المتحدة (Carnegie Foundation, North Central

(١) Commission on Learning , American Colleges and Universities

- التنمية المستدامة Sustainable Development

هي تقديم المساعدة الناس على أن تكون لديهم المواقف والمهارات والمعارف اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة والتصرف على أساسها لتحقيق ما يعود عليهم أنفسهم وغيرهم بالفائدة الآن وفي المستقبل. والتعليم من أجل التنمية المستدامة يساعد مواطني العالم على التعلم من أجل الوصول إلى مستقبل أفضل^(٣).

وتعد المعارف والمعلومات عنصراً أساسياً لنجاح التنمية المستدامة، حيث تساعد على التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، ولا بد من نقل هذه المعارف والمعلومات بصورة فعالة إلى الناس لكي تحقق الفائدة منها، ويكون ذلك من

خلال الاتصالات، حيث تشمل الاتصالات من أجل التنمية كثيراً من الوسائط مثل الإذاعة الموجهة للتنمية المجتمعية، والطرق المتعددة الوسائط للتدريب عبر شبكة الإنترنت للربط بين الباحثين ورجال التعليم^(١).

مواصفات الخريج Graduates Attributes

موعة من المواصفات التي يحددها البرنامج التعليمي في الخريج والتي يسعى الى تحقيقها بالفعل من خلال مايقدمه للطلاب من معرفة وفهم (Knowledge and understanding) ومهارات ذهنية (Intellectual skills) ومهارات مهنية وعملية (Professional and practical skills) ومهارات عامة ومنقولة (General and transferable skills) ، وذلك في ضوء احتياجات ومتطلبات سوق العمل^(٢).

أخصائى المعلومات Information Specialist

الشخص الذي يتولى مسئولية مركز المعلومات و محتوياتها و إختيار المطبوعات و المواد المكتبية التي تكون رصيد المكتبة ويقدم خدمات المعلومات للمستفيدين^(٣).

دور نظام الساعات الدراسية المعتمدة في تطوير منظومة التعليم الجامعى الخاص

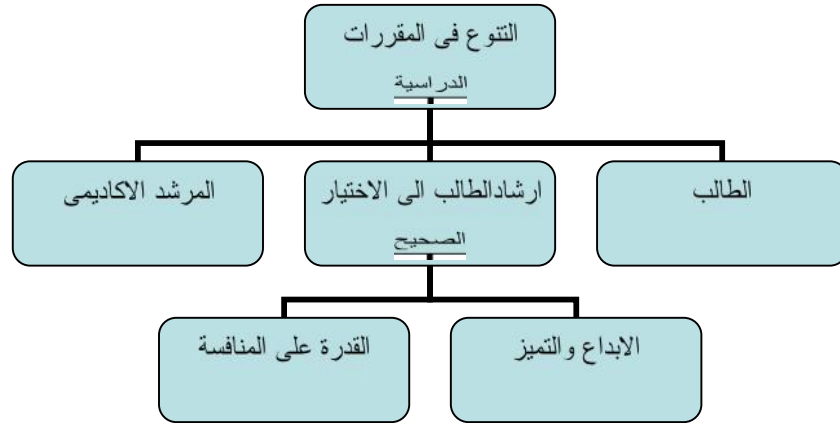
زادت أهمية نظام الساعات المعتمدة عند ادراك اهمية البدء بالانتقال من مفهوم المتطلبات الاجبارية الى المتطلبات الاختيارية ومتابعة تقدم الطلبة لتحقيق اهداف التعليم والحصول على الدرجة العلمية المطلوبة. وقد أدى هذا التحول إلى محاولة إيجاد نظام إداري قوي لضبط المقررات الاختيارية والاجبارية ودلالة هذه المواد ضمن التخصص، ونتج عن ذلك تحديد الساعات التي يقضيها عضو هيئة التدريس مع الطلبة للمادة الواحدة وفي الفصل الواحد، وتحول نظام الساعات المعتمدة بعد ذلك لتعريف المصادر المطلوبة مثال ثمن الساعة المعتمدة ، مرتبات اعضاء الهيئة التدريسية لكل ساعة معتمدة تم تدريسها ، ومجموع الساعات المعتمدة في التخصص الواحد^(٤).

ولنظام الساعات الدراسية المعتمدة دور مميز في تطوير التعليم الجامعي، وكانت البداية في الجامعات الأوروبية و الأمريكية بغرض تطبيق النظام في مختلف الجامعات والمؤسسات التعليمية ، ونظراً لكفاءة هذا النظام في إحداث نقلة معرفية

د. أمل حسين عبد القادر

حقيقية قابلة للتطبيق فقد تم قبوله علي المستوى الدولي والمحلى لما يتميز به من إعطاء الطلاب فرص إختيار للمادة الدراسية ، وإتاحة فرص المشاركة بإيجابية في إختيار وتنويع مجالات الدراسة بالإضافة الى ما يتمتع به هذا النظام من إمكانية تخريج كوادر بشرية قادرة علي مواجهة متطلبات سوق العمل () .

ومن هذا المنطلق بدأت العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية في تطبيق نظام الساعات الدراسية المعتمدة بهدف الوصول إلي جودة تعليم متميزة قادرة علي مواجهة متطلبات مجتمع المعرفة والتكنولوجيا،و تسهم في إكساب الطالب خلال دراسته العديد من المهارات المعرفية التي يصعب تحققها في ظل الأنظمة المعيارية التقليدية المطبقة حالياً في أقسام المكتبات والمعلومات في اغلب الجامعات المصرية، كما توضحه الباحثة بالشكل رقم () .



() رسم توضحى لعناصر ومزايا نظام الساعات المعتمدة

متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة

نظرا لأهمية عملية الإرشاد الأكاديمي في نجاح تطبيق هذا النظام، فإنه يتطلب تدريب أعضاء هيئة التدريس للقيام بهذه المهمة، ويتطلب كذلك تفرغهم لساعات معينة وفقا لجدول محدد لاستقبال الطلاب الراغبين في مناقشة بعض القضايا الخاصة بهم، مما يفرض بدوره عدداً من المتطلبات كمايلي () :

✓ طرح عدد كبير من المقررات الاختيارية سواء كمتطلب جامعة أو كلية أو تخصص، وإتاحة حرية الاختيار أمام الطالب، بتقويم وإجراء أكثر من اختبار ونشاط خلال الفصل الدراسي الواحد، ومن ثم فإن تطبيقه بهذه الكيفية يتطلب إعداد كبيرة من أعضاء هيئة التدريس .

✓ توفر الوعي لدى الطلاب للمعايير الصحيحة والموضوعية للاختيار سواء للمقررات أم للاساتذة الذين يقومون بالتدريس .

✓ وجود إدارة فعالة لشئون الطلاب يمكنها:

- إعداد سجلات أكاديمية دقيقة لكل طالب.

- التنسيق في عمل الجداول الدراسية بين المقررات كافة التي تطرح وامكانات الكلية من قاعات تدريس ومعامل تعليمية متصلة بشبكة الانترنت، وكذلك التنسيق في جداول الامتحانات بين المتطلبات الأساسية ومتطلبات التخصص.

- سرعة الانتهاء من عمليات الحذف والإضافة.

- سرعة الانتهاء من رصد علامات الطلاب.

ونظرا لأهمية هذه الأدوار فإن الجامعات والكليات التي تطبق هذا النظام عادة ما تخصص إدارة للقبول والتسجيل يتوافر فيها عاملون مدربون ووحدة حاسب آلي مركزية مرتبطة بوحدات حاسب آلي بالكليات والأقسام لإتمام عملية التسجيل، ومتابعة فتح الشعب وإغلاقها ومتابعة عمليات الحذف والإضافة، وغير ذلك من إجراءات.

آلية تصميم منظومة الخطة الدراسية بنظام الساعات المعتمدة

يجب مراعاة المراحل والخطوات التالية فى تصميم منظومة الدراسة بنظام

الساعات المعتمدة () :-

✓ يحدد الطالب توجهه العام والمهنى الذى يتناسب مع قدراته الذهنية وتطلعاته المستقبلية.

✓ يحدد الطالب البرنامج المناسب لتحقيق تلك التوجهات والتطلعات وذلك من

-:

أ- احتياجات سوق العمل المحلى والعالمى.

ب- المقررات الدراسية لهذا البرنامج ومحتوياتها الأكاديمية.

- ج- قدرات الطالب الذاتية وتطلعاته المستقبلية.
- ✓ يختار الطالب من المقررات الدراسية الاجبارية اولا بحيث لا تتعارض مع مايلى:
- أ- ايام الامتحانات النهائية طبقا للجدول المعلنة من قبل.
- ب- مواعيد المحاضرات النظرية والعملية طبقا للجدول المعلنه.
- ✓ يختار الطالب من المقررات الدراسية الاختيارية ثانيا.
- ✓ يلاحظ دراسة المقررات المؤهلة لبرنامج التخصص باعلى الدرجات وايضا المتطلبات السابقة لها.
- ✓ يجب ملاحظة المقررات التي تدعم بعضها طبقا للمحتوى العلمى ،والمواد التي لها متطلب سابق.
- ✓ مراعاة المواعيد المحددة للتسجيل والحذف والاضافة ،على الأيقل عدد الساعات المسجلة للطالب فى الفصل الدراسى عن خمس عشرة ساعة دراسية معتمدة ولا تزيد عن وإحدى وعشرين ساعة دراسية معتمدة.
- ✓ يراعى برنامج نظام الساعات المعتمدة التطوير المستمر لمنظومة المقررات الدراسية طبقا لتطورات واحتياجات سوق العمل.
- اجابيات نظام الساعات الدراسية المعتمدة من الناحية العلمية**
- ✓ تغيير أساليب التدريس و أساليب التقويم بما يتفق مع متطلبات هذا النظام واحتياجات ومتطلبات سوق العمل.
- ✓ مواكبة نظم التعليم المعيارية التي تهتم بتخريج الطالب على أساس احتياجات ومتطلبات سوق العمل.
- ✓ مراعاة العبء الدراسي الذي يتفق مع قدرات الطالب التحصيلية .
- ✓ إعطاء الطالب حرية اختيار المقررات التي يرغبها و تقع في اطار اهتماماته من خلال مجموعة من المقررات الاختيارية التي تحدد هوية التخصص الذي يرغبه الطالب و يحقق احتياجاته العلمية .
- ✓ تقديم مجموعة من المقررات الدراسية الاجبارية والاختيارية التي تتفق مع الاحتياجات العلمية والثقافية للطالب (١).

من الناحية التربوية

- ✓ يتيح نظام الساعات المعتمدة للطالب التدريب على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس واتخاذ القرارات في ضوء المتغيرات المختلفة.
- ✓ ينمي هذا النظام لدى الطالب القيم المتعلقة بالانضباط والالتزام واحترام الوقت، وذلك من خلال مراعاة مواعيد التسجيل والانسحاب وغيرها.
- ✓ يتيح التفاعل الطبيعي بين الطلاب في المستويات والتخصصات المختلفة مما يسهم في نمو الشخصية السوية للطالب.
- ✓ كما يتيح حصول الطالب على درجته العلمية في المدى الذي يتفق وإمكاناته في إطار الحد الأدنى والأقصى الذي يسمح به النظام.
- ✓ يقلل اختيار العبء الدراسي المناسب للطالب من احتمالات الفشل وإضاعة الجهد من ناحية أو إهدار الوقت بالتسجيل لعبء أقل من ناحية أخرى. وليس هناك ما يسمى بإعادة الفصل الدراسي للرسوب حيث يقوم الطالب بإعادة التسجيل فيما يكون قد رسب فيه فقط.
- ✓ يتطلب نظام الساعات المعتمدة مجهوداً لمدة ساعتين من المجهود الشخصي مما ينمي ملكة التعلم الذاتي ومهارات البحث العلمي ومواجهة عصر الانفجار المعرفي^(١).

امكانية نظام الساعات المعتمدة في دعم دور التنمية المستدامة في تلبية احتياجات سوق العمل:-

تتبنى التنمية المستدامة مبدأ تلبية احتياجات الحاضر دون إهمال احتياجات الأجيال القادمة. والتنمية المستدامة رؤية للتنمية تتطوي على احترام كل أشكال الحياة - البشرية وغير البشرية - والموارد الطبيعية، فضلاً عن مراعاة شواغل أخرى مثل الحد من الفقر والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان والتعليم للجميع والصحة والأمن البشري والحوار الفكري^(٢).

ومن هذا المنطلق تم تطوير برنامج قسم المكتبات والمعلومات التابع لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أكتوبر^(٣). وتم عرض البرنامج على لجنة قطاع الآداب التابعة للمجلس الأعلى للجامعات والتي تتكون من عمداء كليات الآداب بمصر أو من

د. أمل حسين عبد القادر

يمثلهم، ويعرض البرنامج الجديد أو تطوير برنامج قديم على هذه اللجنة التي تحيله إلى مجموعة من المتخصصين في هذا المجال، وتم بالفعل إجازة برنامج قسم المكتبات والمعلومات. ونشير هنا إلى صدور وثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات في مصر تطبيقاً لمسألة الجودة والاعتماد الأكاديمي تحت عنوان "المعايير الأكاديمية القياسية للمكتبات والمعلومات والوثائق" وهي صادرة عن لجنة قطاع الآداب بالمجلس الأعلى للجامعات وهذه المعايير تبدأ بتعريف التخصص والمواصفات العامة للخريج، ثم تتناول مهارات الخريجين من أقسام المكتبات والمعلومات (١).

وفي هذا العصر الذي تحدد فيه التكنولوجيات القدرات التنافسية، تستطيع تقنية المكتبات والمعلومات أن تلعب دوراً مهماً في التنمية المستدامة، إذ يمكن تسخير الإمكانيات اللامتناهية التي توفرها تقنية المكتبات والمعلومات من أجل إحلال تنمية مستدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية، وذلك من خلال تعزيز التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة كما يلي (٢):

. تعزيز أنشطة البحث والتطوير لتعزيز تكنولوجيا المواد الجديدة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتكنولوجيات الحيوية، واعتماد الآليات القابلة للاستدامة.

. تحسين أداء المؤسسات الخاصة من خلال مدخلات معينة مستندة إلى التكنولوجيات الحديثة، فضلاً عن استحداث أنماط مؤسسية جديدة تشمل مدن وحاضنات التكنولوجيا.

. تعزيز بناء القدرات في العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الاقتصاد القائم على المعرفة، ولاسيما أن بناء القدرات هو الوسيلة الوحيدة لتعزيز التنافسية وزيادة النمو الاقتصادي وتوليد فرص عمل جديدة وتقليص الفقر.

. وضع الخطط والبرامج التي تهدف إلى تحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي.. بحيث يتم إدماج التكنولوجيات الجديدة في خطط واستراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مع العمل على تحقيق أهداف عالمية كالأهداف الإنمائية للألفية الثالثة.

. إعداد سياسات وطنية للابتكار واستراتيجيات جديدة للتكنولوجيا مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مآذج الجامعات الدولية والعربية الخاصة التى تطبق نظام الساعات المعتمدة مؤذج الجامعة البريطانية بمصر

تطبق الجامعة البريطانية بمصر نظاماً أكاديمياً يعتمد على نظام التعليم العالى البريطانى الذى يركز على مفهوم الساعات المعتمدة Credit hours ويخصص النظام عدد ثلاث ساعات معتمدة فى المتوسط لكل مقرر دراسى أسبوعياً. ويوزع هذا العبء الدراسى بين المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية أو الميدانية. ويعتمد نظام التعليم البريطانى على مفهوم "النقاط المعتمدة" حيث يخصص لكل مقرر دراسى عشر نقاط معتمدة، وتمثل هذه النقاط العشر المعتمدة فى النظام الأكاديمى البريطانى جهداً تدريسياً يكفى ثلاث ساعات معتمدة أسبوعياً توزع بين المحاضرات والتطبيقات العملية أو الميدانية أى أن النظامين يتساويان فى عدد الساعات (١).

وبرغم تساوى عدد الساعات المعتمدة فى كل من النظامين الأمريكى والبريطانى فإن النظامين قد يختلفان فى تحديد عدد الساعات المعتمدة Credit Hours الكلية للمقرر الدراسى الواحد.

ويعود ذلك بالأساس إلى الأختلاف فى تقدير عدد الساعات التدريسية المخصصة للتدريب الميدانى والتطبيقات العملية والسيناريات، بينما يتساوى عدد الساعات الدراسية المخصصة للمحاضرات النظرية فى كل من النظامين، ويمكن تقسيم الساعات المعتمدة فى المتوسط كما يلى (٢):

- عدد ساعتين أسبوعياً محاضرات نظرية.
- عدد من ساعة إلى ثلاث ساعات للتدريب الميدانى والتطبيقات العملية أسبوعياً بما يعادل ساعة معتمدة واحدة.
- عدد ثلاث ساعات معتمدة Credit Hours تكافئ (ثلاث - خمس) ساعات تدريسية وتدريبية Contact Hours .
- عدد المقررات فى الفصل الدراسى الواحد ستة مقررات فى المتوسط، ويمكن توضيح العبء الأكاديمى الإجمالى فى الفصلين كما يلى:

د. أمل حسين عبد القادر

- عدد الساعات المعتمدة في الفصل الدراسي الواحد وفق النظام الأمريكي (* = ساعة معتمدة)^(١).

- عدد الساعات المعتمدة في الفصل الدراسي الواحد وفق النظام البريطاني (* = نقطة معتمدة)^(٢).

ويتضح من ذلك أن النظام البريطاني يأخذ في اعتباره عند حساب عدد الساعات المطلوبة ليس فقط الساعات النظرية والعملية، ولكن الوقت المخصص للدراسات الذاتية من قبل الطالب، وهذا يتوافق مع النظام الأوربي للساعات المعتمدة (ECTS) ويعتبر النظام الأوربي المعيار لمقارنة أداء الطلاب في التعليم العالي في الاتحاد الأوربي. ويعطى تقدير معتمد للطلاب الناجحين، فالسنة الأكاديمية الواحدة تساوي ستين ساعة معتمدة في جميع بلدان الاتحاد الأوربي^(٣)، ويستخدم هذا النظام الأوربي ECTS نظام التقدير والتقييم التالي يوضحه جدول () :-

جدول () نظام التقدير للنظام الأوربي (ECTS)		
التقدير	الوصف	النسبة المئوية
A ^١	ممتاز	90 100-
B ^٢	فوق المتوسط	80 89-
C ^٣	متوسط	70 79-
D ^٤	نون المتوسط	60 69-
F ^٥	راسب	0 59-

وايضا يمكن تحديد مكونات المقرر الدراسي الذي يساوي عشر نقاط معتمدة لكل فصل دراسي من خلال تخصيص () مقرر دراسي، أي أن النظام البريطاني يفرق بين الساعات التعليمية المخصصة للتدريس والساعات التي تخصص للطلاب لتنمية قدراته على التعلم الذاتي.

النموذج^١ أمريكي للساعات المعتمدة

يتميز النظام الأمريكي بالتزامه بأهداف تعليمية واسعة، وليس التخصص الضيق في مجال معين. وانه يجب على الطالب في النظام الأمريكي أن يكمل عددًا

دور البرامج التعليمية بالجامعات

من المواد العامة على مدى واسع من التخصصات قبل البدء في مجال تركيزه المختار. وحتى مع تقدمه بعد سنة (سنوات) البداية، يمكنه اختيار عدد من المواد خارج مجال دراسته (المواد الاختيارية) والتي رغم كونها غير مرتبطة مباشرة بمجال تخصصه، إلا أنها تسهم في درجاته النهائية^(١).

والنظام الجامعي الأمريكي مبني على النظام المعياري للساعات المعتمدة. والتي تحسب بعدد الساعات التي قضاها الطالب في الأسبوع أوفي فصل ما خلال فصل دراسي طبيعي من خمسة عشر إلى ستة عشر أسبوعاً. فإذا كان فصل الاقتصاد - - يجتمع ثلاث ساعات أسبوعياً خلال الفصل الدراسي، يحصل الطالب على ثلاث ساعات معتمدة في الاقتصاد.

وللحصول على شهادة التخرج، يجب أن يجمع الطالب مائة وعشرين ساعة معتمدة، حيث تأتي معظم هذه الساعات من المواد المطلوبة منه في مجال تخصصه، وبعضها الآخر من المواد الاختيارية (التي يمكن للطالب أن يختارها).

وبما أن الطالب في المتوسط يحصل على خمس عشرة ساعة معتمدة في كل فصل دراسي (خمس مواد في ثلاث ساعات معتمدة لكل مادة)، فإنه يحتاج حوالي ثمانية فصول أكاديمية للإيفاء بمتطلبات ليسانس الآداب أو بكالوريوس إدارة الأعمال. ويستغرق هذا عادة أربع سنوات أكاديمية ما لم يستطع الطالب أن يسرع العملية عن طريق حضور فصول صيفية، أو الحصول على أكثر من خمس عشرة ساعة معتمدة في الفصل الدراسي^(٢).

نموذج جامعة فيلادلفيا بالاردن

تطبق جامعة فيلادلفيا بالاردن نظام الساعات المعتمدة Credit Hour System في قسم المكتبات والمعلومات حيث تنظم الدراسة فيه على أساس فصلي وفق عدد الساعات المعتمدة. والحد الأدنى للتسجيل لكل فصل دراسي بالجامعة هو اثنتي عشرة ساعة معتمدة للفترة الصباحية وثلاث ساعات معتمدة للفترة المسائية، أما الحد الأقصى للتسجيل فهو ثمانية عشر ساعة معتمدة، وبالنسبة للفصل الصيفي فإن الحد الأقصى للتسجيل فيه هو تسع ساعات معتمدة، ومدة الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس بعبء دراسي عادي للطالب هي فصول دراسية أو أربع سنوات^(٣).

مؤذج جامعة كتوبرفى الساعات المعتمدة

يطبق نظام الساعات المعتمدة فعليا فى تخصص المكتبات والمعلومات بشعبتى التخصص بكلية العلوم الاجتماعية منذ بداية العام الجامعى - حيث يحصل الطالب على درجة الليسانس فى المكتبات والمعلومات، من خلال خطة دراسية تحتوى على عدد من المقررات التكنولوجية الحديثة بنظام الساعات المعتمدة (معتمدة) حيث يدرس الطالب مقررات من تخصصي المكتبات والمعلومات ().

ويعتبر قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية القسم الوحيد بين أقسام المكتبات بكليات الآداب بالجامعات المصرية الذى يطبق نظام الساعات المعتمدة لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، ويهدف البرنامج إلى:

- تخريج اخصائى المكتبات والمعلومات القادر على تشغيل وإدارة المكتبات ومراكز المعلومات باستخدام الحاسبات الآلية وبناء البرمجيات والمكونات المادية اللازمة، إلى جانب تنمية مهارات اخصائى المكتبات والمعلومات فى الإبداع التكنولوجي والقدرة على التطوير والابتكار والتعلم الذاتى ().
- تستخدم وسائل تكنولوجيا التعليم فى تحقيق التفاعل داخل القاعات التعليمية لتدريس المناهج الدراسية للبرنامج و تطبيق معايير الجودة العالمية فى تنفيذ الخطة الدراسية، ويتم اجراء الاستيانات المكتوبة لاستطلاع آراء الطلاب فى العملية التعليمية، وآراء المحاضرين فى المواد الدراسية التى يقومون بتدريسها والعمل بشكل جاد لمواكبة التطور التكنولوجي فى التخصص مع الاهتمام بتفادي أي سلبيات يمكن أن تؤثر على العملية التعليمية.
- يستند البرنامج على قاعدة من المشاركات الفعالة من جميع أطرافه: المنسقين و الموجهين الجامعيين، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والجهات المستفيدة مستقبلا من الخريجين. ولا ينعصر دور الطالب فى البرنامج على التلقى فقط من أجل الحصول على الدرجة العلمية بل يتجاوزه إلى المساهمة فى إنشاء وتطوير البرنامج بجميع إمكانياته وتسهيلاته وأساليبه. ويستند البرنامج على مبدأ التعليم من خلال تطوير البحث العلمى و المشاركة الفعالة بين جميع أطرافه فى التعليم والتعلم وخطوات البحث العلمى.

- ويمتاز نموذج جامعة اكتوبر باحتوائه على عدد من المقررات التكنولوجية الحديثة والمعلوماتية التي تكسب الخريج المهارات الفنية اللازمة للتطوير والإبداع في المكتبات ومراكز المعلومات لمواكبة التطور في مؤسسات التعليم العالي العالمية وتلبية متطلبات سوق العمل ليس داخل جمهورية مصر العربية فحسب بل خارجها على المستويين الإقليمي والعالمي.
- ويعتمد تقديم البرنامج على استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التدريس وعلى التدريب الميداني للطلاب في المكتبات ومراكز البحوث العلمية والمكتبات النوعية المختلفة) .
- مدة الدراسة اربع سنوات .
- الحد الأقصى للدراسة ست سنوات، ويفصل الطالب بعدها ويجوز إعادة التسجيل علي ألا يزيد عدد الساعات المعتمدة التي تحسب له عند إعادة التسجيل عن ثلثي الساعات المعتمدة المطلوبة للحصول علي الدرجة) .
- الدراسة بنظام الساعات المعتمدة وتعادل الساعة المعتمدة ساعة محاضرة وست ساعات اسبوعيا للتدريب الميداني بالنسبة للطلاب في الفرقة الثالثة والرابعة، والدراسة باللغتين العربية والانجليزية) .
- يعتبر الانتظام في الدراسة والحضور إجباريا لجميع الطلاب، فنسبة الغياب من المحاضرات العملية أو النظرية أثناء الفصل الدراسي لا يجب أن تتعدى % من عدد الساعات الكلية للدراسة في الفصل الدراسي، فإذا ما حدث أن تعدت نسبة الغياب % أصبح الطالب راسباً في هذه المادة، ويتم التجاوز عن هذا الغياب في حالات الطوارئ أو الأعدار التي يقبلها المشرف الأكاديمي للطلاب وعميد الكلية، وفي مثل هذه الحالات يسمح للطلاب بالانسحاب على أن يتم تسجيله في المقرر الذي تعدت نسبة غيابه فيه % في أي من الفصول التالية) .
- يمكن للطلاب التسجيل في الفصل الأول أو الثاني في مقررات تصل ساعاتها المعتمدة إلي ثماني عشرة ساعة كحد أقصى ويمكن للطلاب التسجيل في الفصل الصيفي في مقررات لا يزيد مجموع ساعاتها المعتمدة عن ست ساعات .

د. أمل حسين عبد القادر

- يتقدم الطالب لتسجيل المقررات كل فصل دراسي بحد أقصى ثمانى عشرة ساعة معتمدة وبحيث يستوفي شروط التسجيل في كل مقرر وبعد استشارة المرشد الأكاديمي وفي المواعيد المحددة لتسجيل وقواعده التي تصدرها الكلية سنويا وتنتشر في دليل الطالب ، ولا يعتبر التسجيل نهائيا إلا بعد سداد رسوم الخدمة التعليمية المقررة لكل فصل دراسي.
- الطالب المتأخر عن مواعيد التسجيل لا يعد تسجيله في المقررات الدراسية نهائيا إلا بعد تسديد رسوم تأخير التسجيل في هذه الحالة بالإضافة إلي الرسوم الدراسية المقررة.
- لا يجوز للطالب التسجيل في مقررات محدد تطلبات سابقة قبل استيفاء شروط النجاح في المقررات السابقة للمتطلب ().
- يحدد لكل طالب عند التحاقه بالدراسة مرشدا أكاديميا من بين أعضاء هيئة التدريس يمكن أن يستمر معه حتى نهاية الدراسة .ويقوم المرشد الأكاديمي بمتابعة أداء الطالب ومعاونته في اختيار المقررات ويُدّم البرنامج مجموعة متنوعة من المقررات الدراسية بعضها تخصصية وبعضها عامة وثقافية والباقي مقررات اختيارية تدعم تخصص الطالب.
- لكل طالب مرشد أكاديمي يساعده في اختيار برنامج دراسته ويتابع تقدمه ويساعده في حل أية مشكلة تواجهه.
- تحدد مجموعة المقررات ومواعيدها لتلبية المتطلبات الرئيسية، وتبنى هذه المتطلبات على اساس قدرات الطالب الذهنية ومستوى التحصيل الدراسي.
- المرشدا لأكاديمي هو الذى يستطيع ان يستمع للمشاكل المتعلقة بالدراسة الجامعية وتوجيه الطالب الى المكان المناسب الذى يمكن ان يتولى حل مشكلاته.
- مدة الفصل الدراسي اسبوعاً ويتم اعداد الجدول بناء على مايلي :-
 - توزع المواد ايام بمعدل ساعات لكل مادة دراسية.
 - التدريب الميدانى بواقع ساعات فعلية لكل زيارة ميدانية.
 - يبدأ التدريس من اليوم الاول للفصل ويعتبر اول يوم من الامتحانات النهائية آخر يوم تدريس. ويوضح جدول () عدد الساعات المعتمدة لقسم المكتبات والمعلومات .

دور البرامج التعليمية بالجامعات

- لا يسمح للطلاب بالتغيير في المواد المسجلة إلا بملء نموذج حذف وإضافة من إدارة التسجيل والامتحانات ومعتمد من المشرف الأكاديمي للطلاب، ثم يقدم النموذج في لوقت المحدد لإدارة التسجيل، ويسمح للطلاب بهذا التغيير في المواد المسجلة فقط في فترة الحذف والإضافة وهي الأسبوعين الأول والثاني من الفصل الدراسي .
- لطالب الذي يرغب في الانسحاب من فصل دراسي لظروف المرض أو بعذر تقبله لكلية عليه التقدم بطلب لشئون الطلاب ، ويحصل على موافقة علي الانسحاب ويقوم بإعادة المقررات الدراسية التي سجل فيها في فصل دراسي لاحق ولا تدخل هذه المقررات في الحساب التراكمي للطالب .
- يحق للطلاب تغيير مقررات سجل فيها بأخرى خلال أسبوعين منذ بدء الدراسة ولا يسري ذلك علي الفصل الصيفي .
- يحق للطلاب الانسحاب من المقرر خلال ثمانية أسابيع علي الأكثر من بداية الدراسة لفصلين الأول والثاني .
- يحق للطلاب إعادة التسجيل في أي مقرر رسب فيه ، ويكون الحد الأقصى للتقدير في هذه الحالة (C) .

- جدول () نموذج عددا لساعات المعتمدة لقسم المكتبات والمعلومات

الخطة الدراسية لدرجة الليسانس في المكتبات والمعلومات
اسم الطالب:----- الكود الجامعي:-----
المرشد الأكاديمي:-----
القسم:----- التخصص:-----
- مكونات الخطة الدراسية:
تتكون الخطة الدراسية لدرجة الليسانس في المكتبات والمعلومات من () ساعة معتمدة موزعة كالتالي:
- طلبات جامعة اجباري: () ساعة معتمدة
- متطلبات جامعة اختياري: () ساعات معتمدة
- متطلبات كلية اجباري: () ساعات معتمدة
- متطلبات كلية اختياري: () ساعات معتمدة

د. أمل حسين عبد القادر

- متطلبات قسم اجبارى : () ساعة معتمدة
- متطلبات قسم اختياري : () ساعة معتمدة
-متطلبات حرة : () ساعات معتمدة
-اجمالي الساعات المعتمدة : () ساعة معتمدة
اعدت لجنة شئون التعليم والطلاب هذه الخطة الدراسية وأقرها مجلس العمداء في عام / وتم تطبيقها اعتباراً من العام الجامعي /

- يتم توزيع درجات اي مادة () (%، بشكل عام درجات الامتحان النهائي % من المجموع النهائي واعمال السنة () (% نوزع ما بين امتحانات منتصف الفصل (او اكثر) ،والأبحاث العلمية إضافة إلى المشاركة والتفاعل داخل محاضرة وخارجها (من خلال الانترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي)، وفيما يلي جدول () يوضح تقدير ودرجات مواد نظام الساعات المعتمدة.

جدول () تقدير نقاط ودرجات مواد نظام الساعات المعتمدة

النسبة المئوية	التقدير المكافئ	عدد النقاط	رمز التقدير
90% وحتى %	ممتاز	4.0	A
85% حتى أقل من 90%		3.70	A-
80% حتى أقل من 85%	جيد جدا	3.30	B+
75% حتى أقل من 80%		3.00	B
70% حتى أقل من 75%		2.70	B-
65% حتى أقل من 70%	جيد	2.30	C+
60% حتى أقل من 65%		2.00	C
56% حتى أقل من 60%	مقبول	1.7	C-
53% حتى أقل من 56%		1.3	D+
50% حتى أقل من %		1.0	D
صفر - أقل من 50%	راسب	0.0	F

- يتم حساب متوسط نقاط GPA للفصل الدراسي الواحد عن طريق الحصول على حاصل ضرب نقاط التقدير في عدد الساعات المعتمدة لكل مقرر ليكون الناتج ما يسمى بالنقاط النوعية، ثم يتم قسمة مجموع النقاط النوعية على مجموع الساعات المعتمدة للمقررات التي تدخل نقاطها في حساب متوسط نقاط التقدير.
- للحصول على متوسط نقاط التقدير التراكمي (CGPA) ، يتم قسمة مجموع النقاط على مجموع الساعات المعتمدة للمقررات التي تدخل نقاطها في حساب متوسط نقاط التقدير التراكمي وذلك لجميع الفصول الدراسية، ويتم تحديد العباء الدراسية للطالب في أى فصل دراسي (باستثناء الفصل الدراسي الصيفي) بناء على قيمة متوسط نقاط التراكم (CGPA) وليس على قيمة متوسط نقاط التقدير للفصل الدراسي السابق^(١).
- الطالب الذي يحصل على معدل تراكمي اجمالي (CGPA) أقل من اثنين لمدة أربعة فصول متتالية يتم فصله.
- يجوز للطالب المفصول التحويل الى كلية مناظرة أو غير مناظرة في ذات الجامعة أو في جامعة أخرى، ويتم إجراء مقابلة له بشرط أن يتم فقط حساب المقررات التي تؤدي الى حصول الطالب على معدل تراكمي اجمالي لا يقل عن (1,5) واحد ونصف بالمئة).
- من حق الطالب الحصول على شهادة بتقديراته في نهاية كل فصل دراسي وله الحق في الحصول على نسخ أخرى مقابل دفع الرسوم المقررة، وتسلم هذه الشهادات مباشرة للطالب باللغة العربية أو الانجليزية.

مقترح لتطوير برنامج "إدارة المجموعات الرقمية" بنظام الساعات المعتمدة

التطوير بشكل عام هو محاولة الوصول بالمستهدف المرغوب تطويره، سواء أكان نظاماً أم برنامجاً...، إلى أفضل صورة حتى يؤدي الغرض المرجو منه بكفاءة ويحقق مارسه له من أهداف على أتم وجه، فعند تطوير المقررات والمناهج الدراسية مثلاً لا بد أن يشمل التطوير جميع مكوناتها من مقررات وأهداف وطرق وأساليب تقويم. ونجد أن هناك العديد من الأنماط التي يمكن تبنيها لتعليم برنامج "إدارة المجموعات الرقمية" أن يتضمن برنامج التعليم العام للمكتبات والمعلومات عادة مقررات دراسية تتعلق

د. أمل حسين عبد القادر

بتشغيل وإدارة المجموعات الرقمية من كافة النواحي، بالإضافة إلى البرامج التدريبية الميدانية الخاصة بالبرنامج^(١). ويهدف برنامج "إدارة المجموعات الرقمية" إلى:-
✓ توفير فرصة التعليم المستمر، وتقديم الخدمة التعليمية للراغبين في رفع مستواهم العلمى والثقافى.

✓ إتاحة الفرصة لمن لم تتح لهم الفرصة فى التعليم الجامعى النظامى الحصول على شهادة جامعية تؤهلهم لعمل، ويحصل الخريج على درجة الليسانس فى الآداب تخصص "إدارة المجموعات الرقمية" وللحصول على هذه الدرجة الجامعية الأولى درس الطالب ساعة معتمدة موزعة على الفصول الدراسية، وجميع المقررات الاجبارية والاختيارية تحسب على أساس أن المقرر يكافئ ثلاث ساعات. ويدرس الطالب فى كل فصل دراسى ستة مقررات دراسية، ومدة الفصل الدراسى من أربعة إلى ستة عشر أسبوعاً.

✓ يتم الامتحان تحريرياً فى جميع المقررات الدراسية ومدة الامتحان ساعتان لكل مقرر، والدرجة النهائية لكل مقرر مائة درجة (% منها للأنشطة التى يكلف بها الطالب على مدار الفصل الدراسى، و % للامتحان التحريرى.

وينبغى عند تطبيق هذا البرنامج مراعاة مايلى

✓ سهوله التواصل مع الطلاب عن بعد وإتاحة المقررات الدراسية على الخط المباشر من أى حاسب متصل بالانترنت فى أى وقت.

✓ التحديث المستمر للمقررات الدراسية وتوزيعها على الطلاب.

✓ الإمداد بخبرة العمل فى البيئة الرقمية.

✓ تسويق المقررات على نطاق أوسع من الطلاب مثل "أخصائى المعلومات فى المكتبات الرقمية".

✓ التحرر من قيود تنفيذ تطوير المقررات قدر المستطاع وإضافة العديد من المقررات الحديثة بصفة مستمرة.

المهارات المهنية والتقنية التى ينبغى ان تتوافر فى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات على مستوى الجامعات الخاصة :-

دور البرامج التعليمية بالجامعات

من اهم المهارات المهنية التي ينبغي ان تتوافر فى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات () :-

✓ مهارات في دراسات الاستخدام Usability studies information seeking behaviors ودراسات سلوكيات البحث.

✓ مهارات تحليل الاحتياج المعلوماتي للمستخدمين Information needs analysis
✓ المهارات الأساسية في استخدام تقنيات المعلومات إضافة إلى المهارات المتقدمة في استخدام الإنترنت ومحركات البحث وتطوير وبرمجة ومواقع الإنترنت خاصة القائمة على قواعد المعلومات Web-enabled databases websites ()

✓ تصميم وتشغيل الخدمات المعلوماتية الإلكترونية (الخدمات المرجعية، قواعد المعلومات) من خلال شبكة الإنترنت () .

✓ تصميم وتشغيل نظم وبرامج المكتبات الرقمية ويشمل ذلك مهارات الرقمنة Digitization واستخدام البرامج والأجهزة.

✓ المهارات الأساسية والمتقدمة للتحليل وتصميم النظم وتصميم الواجهات Interface design.

✓ المهارات الأساسية لاسترجاع المعلومات مثل المهارات المتعلقة بالبحث وإستراتيجياته والمهارات المتقدمة في إعداد المكانز والكشافات الآلية.

✓ المعرفة بالقوانين والتشريعات الدولية والمحلية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية والخصوصية وما يتعلق بتشريعات الإنترنت ونظم الاعتماد الأكاديمي للبرامج التعليمية المقدمة من خلال شبكة الإنترنت () .

- النتائج والتوصيات

من أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة مايلي :-

- اعاده النظر فى الاهداف المكتوبة لأقسام المكتبات والمعلومات فى مختلف الجامعات المصرية وصياغتها بدقة، وبشكل قابل للقياس لتواكب المستجدات العلمية والتقنية، وتؤهل الخريجين لاحتياجات سوق العمل.

د. أمل حسين عبد القادر

- تطوير محتوى بعض المقررات والمناهج الدراسية التي تربطها بمثيلاتها من المواد فى نظام الساعات المعتمدة بحيث تواكب هذه المقررات احتياجات سوق العمل.
- تعزيز المقررات والمناهج الدراسية بالدراسة العلمية المكثفة، وربطها بالدراسة النظرية، وتزويد المعامل بالأجهزة المتصلة بشبكة الانترنت لتدريب الطلاب واكسابهم المهارات اللازمة التي تؤهلهم لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل.
- عدم مناسبة التشريعات الجامعية الحالية للأخذ بنظام الساعات المعتمدة. ومن الأمثلة علي ذلك أن لوائح الكليات تحدد عدد السنوات التي ينبغي أن يقضيها الطالب في الدراسة الجامعية حتى يحصل علي المؤهل الدراسي. بينما يمكن في ظل تطبيق نظام الساعات المعتمدة انتهاء بعض الطلاب من برامجهم الدراسية في فترات زمنية أقل.
- يضاف لما سبق الاختلاف في مفهوم النجاح والانتقال بالطلاب من فرقة لفرقة ما بين نظام الساعات المعتمدة والنظام التقليدي، وما يرتبط بذلك من حقوق يحصل عليها الطالب مثل مكافآت التفوق أو الالتحاق بالمدن الجامعية أو الاستفادة من مساعدات صندوق التكافل الاجتماعي.

- المراجع والهوامش :-

- 1- Report Annual UN Department Of Education For Sustainable Development 2005- 2014, Paris, 2004, pp122-132.
- 2- عبير فاروق حسن أحمد. تقويم تطبيق نظام الساعات المعتمدة فى ضوء الأسس والأهداف التى تقوم عليها: دراسة حالة لجامعة القاهرة. جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية، ماجستير.
- 3- فاطمة أحمد زكى. متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا التربوية بجمهورية مصر العربية فى ضوء خبرات بعض الجامعات العربية والأجنبية. -دراسة مقارنة. جامعة بنها، كلية التربية، رسالة ماجستير.

4- على بن محمد بن على الحجرى.مستوى إدراك طلبة كليات التربية فى سلطنة عمان لأهمية الإرشاد الأكاديمى ومدى فاعليته.جامعة مؤتة- سلطنة عمان .ماجستير .

5- إبراهيم التهامى.نظام الفصلين الدراسين ومشكلات تطبيقه فى بعض كليات جامعة الأزهر"دراسة ميدانية".القااهرة.جامعة الأزهر، نكتوراه .

6-Wellman, Jane V .Arced citation and the Credit Hour, New Direction of Higher Education, No122, summer 2003.pp77-89.

7-Shedd,Jessica M.The History of the Student Credit Hour, New Direction of Higher Education,No122,summer 2003.pp45-49.

لمزيد من الاطلاع فى هذا الموضوع يمكن الرجوع الى:-

- تقرير مؤتمر القمة العالمى للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب إفريقيا، ص. - .

- تقرير التنمية البشرية لعام ، برنامج الأمم المتحدة الانمائى، نيويورك، ص. .

- دوجلاس موسشيت، "مبادئ التنمية المستدامة"، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية، القااهرة، ص. .

- وفي أنان،التنمية البشرية المستدامة، تقريرأعمال المنظمة السنوي، الأمم المتحدة، نيويورك، .

8- دوجلاس موسشيت، "مبادئ التنمية المستدامة"، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية، القااهرة، ص. .

9- on An Introduction to Sustainable Development by Book Review-9 Sustainability: Science, Peter Rogers, Kazi Jalal, & John Boyd , Published online June 18, 2008.pp20-24.Practice, & Policy

10- سعيد اسماعيل على: نحو استراتيجية لتطوير التعليم الجامعى فى مصر، كتاب الأهرام الاقتصاى، العدد ()، مؤسسة الأهرام، القااهرة، فبراير ،ص

ص - .

د. أمل حسين عبد القادر

- 11- محمد فتحي عبدالهادي. إعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في بيئة
الالكترونية: رؤية مستقبلية. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. -
ع . (يوليو) . - .
- 12- Wellman, Jane V. The Credit Hour and Public Budgeting new
Direction Of Higher Education, No117, Summer2007. pp30-35.
- 13- Wolamin, Thomas R. The student Credit Hour: An International
Exploration. New Direction Higher Education. No122,
Summer2007 pp22-44.
- 14- Wellman, Jane V . Of Time and the Feds: the Federal Interest in
Enforcing The Credit Hour. New Direction Of Higher Education,
No124, Spring 2004 pp78-90..
- 15- Ehrlich, Thomas. The Credit hour as a potential Barrier to
Innovation: Lessons from Innovative Institution, New Direction of
higher Education, No127, Spring 2009. pp25-29.
- 16- سعيد اسماعيل على: نحو استراتيجية لتطوير التعليم الجامعي في مصر، كتاب
الأهرام الاقتصادي، (مصدر سابق) ص ص .
- 17 - Ehrlich, Thomas. The Credit hour and Faculty Instructional
workload, New Direction of higher Education. Wiley periodicals,
No122, Summer2009. pp3-15.
- 18 - Needham, M. T. A Psychological Approach to a Jump up , -18
Thriving Resilient Community. International Journal of Business,
Humanities and Technology, vol. 1 no. 3. NY, USA.
CPI(2011) pp5-9.
- 19- دليل جامعة أكتوبر . ص .

- *- نبذة موجزة عن جامعة أكتوبر هي أول وأكبر في مصر أنشئت بقرار جمهوري (رقم) والجامعة عضو في اتحاد الجامعات العربية والأفريقية. تشغل الجامعة مساحة حوالي فدانا بمدينة أكتوبر.
- 20- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، المعايير القومية الأكاديمية القياسية لقطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص ص - .
- 21- محمد محمد الهادي. توجهات الإدارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص.
- 22- Ehrlich, Thomas. The Credit hour and Faculty Instructional workload. OpCit. p 11.
- 23- A comparative study of library and information science education: China and the United States Original Research Article The International Information & Library Review, Volume 24, Issue 2, June 2006, pp 107-118
- 24- Dianna L. Van Blerkom . College Study Skills: Becoming a Strategic Learner. Cengage Learning. 2011. pp22-29
- 25- Ehrlich, Thomas. The Credit hour and Faculty Instructional workload. OpCit. p7.
- 26- EUROPA - Education and Training - Socrates programmer - ECTS - European Credit Transfer and Accumulation System. 2010.
- 27- Ehrlich, Thomas. The Credit hour as a potential Barrier to Innovation: OpCit. p30.
- 28- Wolamin, Thomas R. The student Credit Hour . OpCit .p15.
- 29- Dianna L. Van Blerkom . College Study Skills. OpCit. p32.
- 30- دليل كلية العلوم الاجتماعية - أكتوبر. ص
- 31 - دليل كلية العلوم الاجتماعية. (مصدر سابق). ص
- 32- دليل كلية العلوم الاجتماعية. (مصدر سابق). ص

33 -Kelley Smith. "Career course out comes: Difference in student persistence Rates, course Drops, and credit Hours Taken to Graduate", unpublished PHD Dissertation, The University of south Dakota, The Graduate School.May2005.pp90-112.

34- يوسف سيد محمود.رؤى جديدة لتطويرالتعليم الجامعى: آفاق تربية متجددة.القاهرة: الدارالمصرية اللبنانية، ص.

35- محمود عبدالفتاح عنان.نظام الساعات المعتمدة فى التعليم.القاهرة:دارالفكرالعربى، ص.

36- Grading Descriptions. GPA in Central and Eastern Europe. University of Regina Undergraduate Calendar.NW, 2009.p34

37- ظافر بديرى.تأثيرالتكنولوجيا الحديثة فى إعداد العاملين لمهن المعلومات،مجلة المكتبات والمعلومات العربية،س ، ع ،ص ص - .

38--شريف شاهين."اتجاهات التغيير والتحديث فى برامج تدريس علم المعلومات : دراسة استكشافية للتوجهات العالمية خلال الفترة من عام - " . بحوث فى علم المكتبات والمعلومات. ع ، يونية .ص ص -

39-Jump up , Dasgupta, P.. "The sustainable development". Sustainability Science .NW (2007):pp 5-11.

40- ناريمان متولى اسماعيل. الاتجاهات الحديثة فى تعليم علوم المكتبات والمعلومات فى بريطانيا ومدى الافادة منها فى تطوير التخصص بالجامعات العربية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. ، ع ، نوفمبر /ابريل . ص ص - .

41 - Bergeron, P. Information resources management. Annual Review of Information Science and Technology,(2009),vol 31,pp 263-300.